العدد ٧٩١

السنة العاشرة

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢١ رجب سنة ١٣٥٣ — الاثنين — الموافق ٢٩ تشرين اول سنة ٩٣٤

هل في فلسطين احزاب؟

البلاد لاتستغني عن الاحزاب

لاضرر من تعدد الاحزاب

هذا موضوع قلما يطرقه الباحثون ويتناوله بالبحث الكتاب السياسيون وذلك لقلة الفطنة والانصراف عن الرغبات عن الاصلاح وتغلب الشهوات وقلة الخلصين ونحن اذا الممنا الان بهذا الموضوع فانما نلم بموضوع خطير وشأن كبير وقد عرضنا له من قبل مرارا استطرادا واستقلالا

انه ليس في فلسطين احزاب على مثل الاحزاب في البلاد الاخرى وذلك ان الحزب هو طائفة من الناس اتفقوا على غايات ومناهج مبينة مدونة ولا بد ان تجمع هذه الطائفة مالا لنفقات الحزب وان تتخذ لها جريدة تنفق عليها وتستميل جرائد تروج دعوتها واذا طبقنا هذا التعريف على ما يتوهم في فلسطين انه احزاب لم نجده ينطبق على شيء منها

وقد كان في فلسطين ما تسمى بحزب كالحزب الوطني والحزب الدمقراطي وحزب الزراع والحزب الحر المعتدل واخيرا حزب الاستقلال ولكن هذا كله قد انقرض ولم يبق منه شيء كأنه لم يكن

بقي معنا اللجنة التنفيذية والمجلسيون والمعارضون فاما اللجنة التنفيذية فهذه لاتسمى حزبا بل كانت في ابان قوتها تمثل الامة واما المجلسيون فهم لم يكونوا يوما من الايام حزبا لانه لم يكن لهم غايات واضحة بينة مدونة بل سموا مجلسيين نسبة الى المجلس والمجلسي قد رضي ان يكون موظفا والموظف لايستطيع ان يسير جهارا على ما يخالف رغبة موظفه ولذلك لانرى احدا من رجال المجلس يشارك في احتجاج على الحكومة او استنكار لخطتها وقد قامت البلاد اخيرا وقعدت لتدفق الهجرة اليهودية على البلاد وهو اعظم خطر يخشى علينا منه فما رأينا المجلس فتح فاه بشكوى او انكار على الحكومة واما المعارضون فقد كنا اوضحنا سابقا انهم صاروا حينا من الزمن حزبا ذا غايات واضحة مدونة وذلك بعد المؤتمر الذي عقدوه في القدس يوم عقد المؤتمر الاسلامي العام ولكن لم يلبث ان انفرط عقده ولحق بالاحزاب الماضية ثم منذ ايام قد دبت في المعارضين الحياة فعقدوا اجتماعهم المعروف وانتخبوا لجنة لوضع برنامج للحزب واستئناف العمل فيه فاذا نفذ هذا القرار وانتخبت لجنة تنفيذ له صار حزبا ان شاء الله

البلاد لا تستغني عن الاحزاب

لكل زمان احوال وطرق لتحصيل المصالح العامة وفي هذا الزمان كانت الاحزاب من الطرق المتبعة لتحصيل مصالح الشعوب وحفظها والذود عنها ولقد اصبحت الحكومات في هذا العصر لاتعرف رغبات الشعوب وما تحب وما تكره الا من الاحزاب فانها اذا رأت حزبا تقبل الامة عليه ويكثر سوادها فيه علمت ان غايات هذا الحزب ومطالبه هي غايات الامة ومطالبها وان رجاله هم الذين تتمثل فيهم الامة ففاوضتهم في ذلك وعلمت ان عهد هؤلاء عهد الامة

لاضرر من تعدد الاحزاب

كثير من الناس يخافون من تعدد الاحزاب لانهم يرون في ذلك تفرق الكلمة واضعاف الجامعة وهذا خطأ لان الاحزاب التي تستحق ان تسمى احزابا انما تختلف بالطرق والاشكال وتتفق في الغايات والحقائق ولا بد من تعدد الاحزاب لاختلاف آراء الناس وتفاوت عقولهم واذا اخفق حزب من الاحزاب ولم يمكن ان تنال الامة النجاح على يده فان حزبا آخر قد ينجح وقد تبلغ الامة به اغراضها والدليل على ان تعدد الاحزاب لايضير الامم ان الامم العظيمة ذات المجد والسلطان لم تخل من تعدد الاحزاب وفي بعض الاحيان قد يقضي حسن التدبير وصواب السياسة بتعدد الاحزاب لان حزبا يكون غاليا في مطالبه وغاياته فلا يمكن ان يتفق هو والحكومة فينشأ حزب آخر معتدل وفي مطالبه شيء من الهوادة فيتفق هو والحكومة التي تكون وطنية صادقة مخلصة وينتج من ذلك الاتفاق خير كثير

ولقد ادرك مكتب اللجنة التنفيذية في فلسطين هذا فقرر انحلال اللجنة وعقد المؤتمر الثامن على اساس الحزبية

والذي يظهر ان همم اهل البلاد حتى الآن لم تتحرك لتأليف احزاب لان المخلص الذي يسعى لمصلحة الامة قليل وانما تحركهم غايات ذاتية وهذه الغايات التي يطلبونها لايرون انها تدرك بالاحزاب

واعل المجلس التشريعي سيكون اقوى باعث على تأليف الاحزاب وبقائها

تدخل الانكليز في شؤون مصر

التعادي من اجل الحكم

كانت انكلترا قبل اعلان استقلال مصر قابضة على زمام الامور فيها صغيرها وكبيرها جليلها وحقيرها اشبه ما تكون في فلسطين فلما اعلن استقلال مصر صرح رجالها المسئولون بانهم لم يبق لهم دخول فيما يعني مصر الا في ما سموه تحفظات اربعة

ومع انه مايزال للانكليز نفوذ عظيم في مصر وتسلط كبير وانهم يلعبون بالوزارات الضعيفة التي تظن انها مستندة اليهم فهم على ما يظهر غير قانعين بكل ذلك ويريدون ان يرجعوا بمصر الى العهد القديم ويجعلوا الامر لانفسهم ظاهرا وباطنا سرا وعلنا

وآخر ما نراه اليوم من تدخلهم في شؤون مصر التي نص دستورها على مرجعها مسألة رئاسة الديوان والاوصياء على العرش والوزارة وما شابه ذلك فان الانكليز يريدون ان يكون لهم حق تعيين الاوصياء ورئاسة الديوان الملكي وان يبعدوا عن الوزارة من لا يرغبون كونه فيها

وهذا ان صح فهو مخالفة منهم للدستور وتجاوز للحدود التي بنى عليها الاستقلال

وكأن الانكليز قد ندموا على ترك زمام مصر لاهلها حينما رأوا انهم قد يتصرفون في بعض شؤونهم الداخلية على غير رغباتهم الخفية

انهم مثلا يرغبون ان يعين منهم موظفون في بعض الوظائف ليربحوا مرتبات باهظة ولتتحمل مصر قسطا مما يجب على الشرق اداؤه للانكليز ولكن استقلال مصر الظاهري وصياح بعض الصحف استنادا الى ذلك الاستقلال يحول الان بين الانكليز وبين هذه الرغبة في بعض الاحيان

ومما يحزن ان الصحف المعارضة للوزارة القائمة لا تفرق في طعنها في الوزارة بين ما ينفع فيه الطعن في الوزارة ويضر فهذه الصحف تبلغ بها العصبية على الوزارة انها حينما تكون واقفة في وجه الانكليز وتريد صدهم عما لاحق لهم فيه تظاهر الانكليز عليها وتضرب بالمعول في اصل الوزارة حتى تضعف الوزارة وتصغر وتهن فتسقط في احضان الانكليز

وانا نذكر من ذلك انه حينما قدم المندوب السامي القادم الان الى مصر اول مرة وقف رئيس الوزارة الحاضرة منه موقف رئيس وزارة دولة مستقلة من وزير مفوض قدم بلدا مستقلا فلم يكن من بعض الصحف المعارضة الا ان اخذت تسخر منه وتهزأ بموقفه وقد كان الواجب ان تؤيد رئيس الوزارة وان تحمده على محافظته على كرامة مصر

وكذلك الواجب عليها في كل موقف يشبه هذا الموقف ويسوء الامر فيه بين دار المندوب السامي والوزارة المصرية من اجل المحافظة على كرامة مصر

اننا نلاحظ دائما في اكثر الصحف المصرية ان همها فقط اسقاط الوزارة لتقوم مكانها وزارة من حزبها وهذا مما يشكك في شرف غاية الاحزاب ونبل مقصدها ويجعل الخارج عن مصر لايستبعد ان يكون كل غايتها الحكم والجلوس على الكراسي

ومما يقوي هذا ان الاحزاب والصحف المصرية بأسرها بينها مصروف عن خصوم مصر الا قليلا

فهل للمصريين ان يخففوا من نهوة الحكم وان يعطوا مصلحة بلادهم جانبا من مساعيهم وان يرفعوا تخاصمهم عن الاهواء الذاتية والاغراض الشخصية قليلا

حالة الفلاح

يتحير الانسان كثيرا وتأخذه الدهشة ويستحوذ عليه اليأس والقنوط حينما ينظر الى حالة القرى في فلسطين لانه يرى قرى عديدة مخيما عليها الشقاء والبؤس مادا عليها الجهل رواقه ويرى اطفالا يتسكعون في الازقة لايجدون مدرسة في بلدهم يذهبون اليها ليأخذوا نصيبهم من بعض العلوم الاولية الضرورية لمن اوجده الله ليكون عضوا في مجموع الهيئة البشرية

ترى وجوههم مصفرة مقتمة من شدة الملاريا التي تنزل بهم وبوالديهم منظر يفتت الاكباد ويجعل المفكر حائرا لانقاذ هؤلاء الاطفال من هذه الوهدة وهذا الشقاء وهذا الذل ولا ذنب لهم الا ان الطبيعة اوجدتهم قرويين وبعبارة اوضح «فلاحين»

مسكين انت ايها الفلاح مسكين انت يا ابن الفلاح لانه لاذنب لك الا لكونك فلاحا وابيك فلاحا لاتجد لك راحما ولا شفيقا ولا من يعطف عليك الحكومة لاتنظر اليك نظر الوصي المنتدب الذي اخذ على عاتقه المحافظة عليك وتزويدك بالعلوم والمعارف وان يأخذ بيدك ويهديك الصراط المستقيم لذلك تراها غافلة ام متغافلة عنك وعن امرك لالذنب الا لانك فلاح وابن فلاح تراها ايها الفلاح لاتهتم كثيرا بفتح المدارس في قراك التي قل ان يوجد فيها من يقرأ او يكتب. واذا جادت اريحيتها وشاءت ارادتها ان تفتح مكتبا في قرية بعد الطلبات العديدة من اهالي القرية اصدرت اوامرها بوجوب بناء غرف المدرسة على الطراز الحديث وسرعان مايلبي ذلك الفلاح المسكين ويقوم بما يؤمر به وبعد الانتهاء من من البناء يأتي دور سكون دائرة المعارف وهناك لاترى وجوها بل ترى ظهورا فكانك لاتستحق ان ينظر اليك لالذنب جنيته بل لكونك فلاحا وابن فلاح

مالتمس حظك ايها الفلاح لانك تشقى من الصباح الى غسق الليل وتكد وتجتهد حتى تحصل على قوتك الضروري والويل لك اذا حدثتك نفسك بان تزيد عن القوت الضروري

الدعايات الصهيونية ضد العراق

الصهيونيون يشنعون بالعراق علانية ـ تطور القضية وخوف ابناء صهيون ـ علماء الدين يحتجون ويطلبون توقيف اى .لاوى. اجتماع عظيم فى جامع الامام الاعظم ـ توقيف الجانى اى.لاوى ـ موقف الجمعيات الدينية

قالت جريدة القباء :

قال مكاتبنا الخاص فى بغداد :

كانت وزارة الاقتصاد والمواصلات قد اجرت تنسيقات في دوائرها تخفيفا للازمة الاخذة بخناق الخزينة فشمل تنسيقها هذا بضعة انفار من اليهود مع ان الذين اخرجوا بسبب الغاء وظائفهم اغلبهم من المسلمين والمسيحيين الا بضعة انفار يشغل بعضهم وظائف سيان عند الوزارة الغيت ام ابقيت فقامت جماعة اليهود وجعلت تدس للعراق وابناء العراق افتراآت واكاذيب ما انزل الله بها من سلطان فى الجرائد الانكليزية المناصرة للقضية الصهيونية بامضاءات عديدة منها (واحد من الف) و(اسرائيلي مضطهد) و(سبنى) و«اي لاوي. بغداد» مكتبة الرشيد الخ ..

وقد اطلعت جريدة العالم العربى الغراء التى اخذت فى الايام الاخيرة تحارب اليهود على الاطلاق على ما نشره («اى لاوى. بغداد» مكتبة الرشيد) ونشرته بحروفه ولفتت بتعليقها انظار الحكومة والشعب الى ما فيه من لؤم وخبث ومكر ضد العراق وحكومته الفتية فارخت الجرائد عنانها وخاضت الموضوع خوض الكرام واطلق الكتاب اقلامهم النارية حرصا على سمعة الوطن العزيز ودولته الفتية فاشبعوا الموضوع بحثا وردوا افتراءات المفترين الى نحرهم

تطور القضية وخوف اليهود

لم تقف هذه القضية عند حد الجرائد والكتاب بل تطورت تطورات اليهود يخشون عواقبها , ذلك عندما خرج عدد من الصبيان والشبان يربو عددهم على المائتين وبيدهم الحجارة فرشقوا بها دكاكين اليهود وكسروا الزجاج وهم ينشدون نشيدا حماسيا مؤثرا فاستعمل معهم رجال الشرطة العصي والهراوات حتى تمكنوا من تشتيت شملهم

وقد اهتم علماء الدين اهتماما عظيما لهذا التحامل فتألف وفد منهم برئاسة فضيلة الحاج نعمان افندي الاعظمى وقابلوا فخامة على جودت بك الايوبى رئيس الوزراء لافتين نظره الى هذه القضية مبينين سخط الشعب على مروجي هذه الدعايات الكاذبة المضرة بسمعة العراق وحكومته ثم طلبوا من الرئيس اجراء التحقيقات القانونية ضد « اي . لاوي » ومعاقبته ليكون عبرة لغيره ممن تسول له نفسه اتيان مثل هذه الاعمال فى المستقبل فطيب فخامته خاطرهم ووعدهم باجراء التحقيق اللازم بحق اي . لاوى وشركائه بالجريمة

﴿ فى جامع الامام ﴾

عقد علماء الدين اجتماعا خطيرا فى جامع الامام الاعظم حضره علماء كربلاء والنجف والكاظمية وبغداد وبحثوا فيه قضية استفحال الدعاية الصهيونية ولزوم القضاء عليها فقرروا مقاطعة بضائع الصهيونيين وبعدها وضعوا احتجاجا شديدا ليرفع الى سيد البلاد المفدى الملك غازي المعظم ..

توقيف اى . لاوى

وقد القت الشرطة القبض امس على الجانى وقدمته الى حاكم التحقيق صلاح الدين بك النائب وفق المادة الثالثة عشر من قانون العقوبات البغدادي أخذ الحاكم يستجوبه مدة خمس ساعات عن علاقته بالجريدة الانكليزية التى كان يراسلها ، وهل كان له شركاء فى هذه القضية وعن الذين حرضوه . وقد قرر توقيفه الى نهاية التحقيقات

وقد تمكن صلاح الدين بك النائب من اماطة اللثام عن هذه الجريمة الشنعاء وظهر ان اي . لاوي مدفوع ومحرض من قبل يوسف شاؤول معاون مدير البريد والبرق العام الذي الغت الحكومة وظيفته .

وجهته فلسطين !؟

ولم يكد يوسف شاؤول يسمع بتصريح آي.لاوي واتهامه اياه حتى سارع الى الاختفاء عن انظار الحكومة والشائع انه كان قد حصل على جواز سفر الى فلسطين قبل خمسة ايام من وقوع الحادثة.

والشرطة الان جادة في تعقيبه

موقف الجمعيات الدينية

وقد وقفت الجمعيات الدينية كجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الارشاد وجمعية الشبان المسلمين موقفا مشرفا يدعو الى الفخر والاعجاب ويبشر باحياء الروح القديمة والنخوة العربية الصادقة روح اجدادنا المصلحين الغيارى فانها عندما طلعت على هذه السموم التى نشرها الصهيونيون في سماء اوروبا وطدت العزم على افساد مفعولها واخمادها فطيرت البرقيات والاحتجاجات الى الجرائد الاوربية وفيها تفنيد لافتراءات المضللين من الصهيونيين وليس هذا فقط بل ان جمعية الشبان المسلمين وضعت تقريرا مفصلا عن حالة اليهود فى العراق وطرق معيشتهم وقيمتهم فى المجتمع العراقي وعدد الموظفين منهم فى دوائر الحكومة بالنسبة لنفوسهم وعدد تجارهم ونوع التجارة التي يشتغلون فيها وغير ذلك من الاعمال التى يشغلونها وستقدمه الى عصبة الامم ليطلع اعضاء العصبة على معاملة العراق وابناء العراق لهذه الفئة من الناس

او تزيد عن لباس يستر العورة لانك اذا تأخرت عن دفع الضرائب الاميرية لك بالمرصاد فامامك الحجز وامامك السجن وامامك الضرب وامامك الذل والاهانة لم تكتف الحكومة بكونك فلاحا فقط بل جعلتك عبدا رقيقا واوجبت عليك ان تعمل ليلا نهارا ولا يهمها جوعك وعراك اللهم انه ذا كثير. ايتها الحكومة انك تعتقدين ان الفلاح هو الركن السياسي لبنيان الحكومات لانك تتقاضين منه الضرائب والتكاليف فهل ثقيل عليك ان تفتحي لولده مدرسة لا يكلفك حملا ثقيلا فتحها لا يطلب منك الفلاح شيئا ادا ولا عملا نكرا وانما يلتمس منك وهو الضعيف العاجز وانت القادرة العزيزة ان تعطفي وتشفقي عليه بعض العطف وبعض الشفقة وان تكفكفي دموعه ولو مرة فى حياته

ان الفلاح لا لوم ولا عتب عليه لانه لم يوجد نفسه . الفلاح ينظر الى اليمين والى الشمال عله يجد راحما يرحمه او مرشدا يرشده فلا يرى امامه الا حكومة تغافلت عنه او اغنياء فى آذانهم وقر او زعماء عميا عن مصائبه لانهم يتطاحنون لاجل كرسى يصعدون عليه ولو انهم يصعدون من تلقاء انفسهم لهان الامر ولكنهم لا يرتقون اليه الا على ظهر ذلك الفلاح المنكور الحظ وباسمه وبالمحافظة عليه يحصلون على امنيته فيا تعاسة حظك ايها الفلاح ايتها الحكومة : ان اهمالك امر الفلاح خطأ مبين وعدم اعتبارك اياه سياسة خرقاء فالواجب عليك ايتها الحكومة ان تتركى الاوهام والرجال الذين يخلقونها وان تعدي ميدان الحقائق وان تولى وجهك شطر احياء الفلاح لان سعادته سعادتك ورفاهيته رفاهيتك ومجده مجدك وعزه عزك لانك انت منه وهو منك ودعى تلك السياسة القديمة التى توجهينها الى اناس يفتخرون بعظام باليه لان الرجال لا تعرف الاحين يجد الجد وما قصدنا من ذلك الا ايقاظك ايتها الحكومة وارشادك الى الصراط المستقيم:

رئيس للديوان الملكي

عين احمد زيور باشا رئيسا للديوان الملكي وقد عد ذلك خطوة بين رجال القصر ودار المندوب السامى لانه ينتظر منه تخفيف سلطة الابراشى باشا

احسان لفقراء الحجاز

فى جريدة أم القرى أن الملك عبدالعزيز امر بصرف ثلاثة اكياس دقيق يوميا وعملها خبزا (عيشا) بعيار ثمن اقة للرغيف الواحد وتوزيعها على الفقراء والمستحقين

وكذلك امر بعمل ٦٠٠ طاقة من الخام الساحلي ثيابا مختلفة المقاسات للرجال والنساء والاطفال وتوزيعها على فقراء البادية

ابتهاج الازهر

بشفاء جلالة ملك مصر

ارسل حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس مجلسه الاعلى الى حضرة صاحب المعالى كبير الامناء برقية ابتهاج بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك هذا نصها :

حضرة صاحب المعالى كبير الامناء بسراي رأس التين

لمناسبة انعقاد مجلس الازهر الاعلى لاول مرة بعد البشري بشفاء حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قرر المجلس رفع اسمى آيات التهنئة والابتهاج بشفاء جلالته مقرونة بالولاء والاخلاص مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ ذاته الكريمة موئلا للاسلام والمسلمين

فاتشرف بابلاغ معاليكم ذلك والله أسأل أن يديم جلالته ملاذا للدين وأهله

شيخ الجامع الازهر ورئيس مجلسه الاعلى

آخر الامر استقاله

. . صاحب جريدة الصراط المستقيم . .

ذكرتم فيما كان كتب في جريدتكم عن زيارة الحاج امين افندي للخليل ان السيد محمد حجازي الموظف فى القدس بالاوقاف الذرية قد توسل ان ينقل من القدس الى الخليل بواسطة مختار دورا ووليمته الخ

وانا نقول لحضرتكم ان الموظف المذكور قد طلب من رئيس المجلس نقله ولما لم يجبه الى ذلك قدم استقالته

وكانت هذه هى النهاية فما تقولون فى ذلك

(الصراط) ماذا نقول فى مسألة كهذه نحن بعيدون عن ظروفها وملابساتها وماذا يعنينا من امرها وهى ليست بحيث يجوز الاهتمام بها

ذكرى الشهداء

اقيمت اول من امس حفلة ذكرى الشهداء التى دعا شباب المكتب البهائى المدرسة الارثوذكسية فى يافا وقد تخلف عن حضورها كثير ممن دعى لان الناس اصبحوا يمجون حفلات ليس يراد منها غير الرياء والسمعة ومما يدل على ان هؤلاء لا يقصدون العناية بالشهداء انهم لم يطلبوا الي الحضور ان يتبرعوا لعيال الشهداء الذين اصبحوا يتكففون الناس بعد فقد رجالهم فان هذا ولى من كل شيء وادل على الصدق

ولو ان نفقة الحفلة وكلفة القادمين دفعت لعائلات الشهداء لكان ذلك خيرا من اقامة الحفلة

لم ينسحب من حزب المعارضة

بل انسحب من حزب الامة

اجتمعنا بالاستاذ فهمي بك الحسيني ودار الكلام بيننا عن البيان الذى نشره عن استقالته من المعارضة فاجابني قائلا . اني لم انسحب من المعارضة بل ان انسحابي كان من حزب الامة فقط لان المعارضة عقيدة اعتنقتها ولم يطرأ شيء يوجب تغيير عقيدتي ويجعلني ان انسحب من المعارضة بل ان الاسباب التى طرأت قد جعلتني ان لا اوحد الاعمال مع رجال حزب الامة وهي الاسباب التى بينتها في بياني

وقد بلغني ان بعض هؤلاء الرجال يشيعون ان انسحابي من حزبهم كان بسبب حرصي على مصالح شخصية لدى المجلس الاسلامي وانت اعلم الناس باني دست تلك المصالح مدة اثنتي عشرة سنة في سبيل عقيدتي ولم التفت اليها فكيف يعقل ان تكون تلك المصالح سببا لانسحابي من المعارضة والايام ستكشف بقائي على عقيدتي وتضحيتي لكل مصلحة شخصية لي في سبيل التمسك بعقيدتي التي ادين بها

عطلة الاسبوع

يغلب ان نقضي يوم الجمعة فى بلد غير يافا لان من السهل اليوم ان يزور الانسان اقصى بلد فى فلسطين ويلقى من شاء فيها ثم يعود وما اكثر ما يجد الصحفي فى زيارته ما ينفع نشره ولذلك فاننا سنجتهد في ان نحدث قراءنا فى كل اسبوع تحت هذا العنوان بما نجد في نزهتنا الاسبوعية مما قد يكون فيه فائدة

الخليل

اتينا الخليل ظهر الخميس مع فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الخطيب المحامي المعروف ولم يكد يستقر بنا المقام على القهوة حتى جاءنا الوجيه السيد عبدالله بشير عمرو زعيم قرية دورا وقد سبق غيره فى الدعوة الى الغداء وكان الغداء عنده فى قصره الجديد

وجاء بعده الوجيه السيد راشد طلبه وغيره من المعارف والاصدقاء الذين كان كل منهم يدعو الى الغداء فندفع الدعوة بسبق الاجابة

في البلدية

ذهبت الي البلدية فعزيت فضيلة رئيسها الشيخ مخلص في فقيد اسرته المرحوم امين الحوري وسألته عما شاع من انقلابه فقال انه لم ينقلب ولكنه حصل له تأثر بما علمه من مساعدة فخري بك النشاشيبي لخصومه فى قضية فسخ الانتخابات ومع ذلك فهو مايزال يضمر لراغب بك النشاشيبي المحبة والاجلال

محل الوضوء في الحرم

للحرم محل للوضوء ولكنه منفصل عنه وهو بين بيوت الخلاء وليس لمكان الوضوء اتصال بمكان طاهر حتى يغسل المتوضيء رجليه ثم يلبس جوربيه ونعليه وهو جالس وهناك بقعة منفصلة طاهرة ولكنها قذرة وهي محاطة ببيوت الخلاء فلا تطيب النفس بالصلاة فيها

وقد كنا نبهنا الى ذلك غير هذه المرة ولكن « لقد اسمعت لو ناديت حيا »

بيت جبرين

هذه البلد قريبة من الخليل وفيها يسكن الوجيه المعروف السيد عبد الرحمن العزي فرأينا ان نزوره هناك فقصدناها فى مساء الخميس فوافيناها بعد الغروب وصحبنا اليها صديقنا الاستاذ الشيخ عمر القيمري استاذ الدين فى المدرسة الاميرية الجديدة فى الخليل وكان هذا منه مبالغة فى اكرامنا ولم نكن نعرف هذه القرية من قبل فصرنا نسأل عن منزل السيد عبدالرحمن العزي الى ان انتهينا الى مضافة لنا فيها فعدنا اليها فلم نجد احدا ممن نعرف لان هذه المضافة لآل العزي فسألنا عن السيد عبدالرحمن فارسل اليه رسول من قبل كبير المضافة وقد عرفنا انه من آل العزي ويدعى ابا اسماعيل وجاء السيد عبدالرحمن فلما وقع نظره علينا هش وبش وسلم علينا ثم دعانا الي منزله فقال ابو اسماعيل لا يمكن الانصراف الذبيح ثم صار الاتفاق على ان ننتقل الي منزل السيد عبدالرحمن ويرسل اليه هناك بالعشاء لانه لا فرق وكان ذلك

ولقد وجدنا منزل السيد عبدالرحمن قد توفرت فيه اسباب الحضارة الا انها لم تفقد شيئا من عادات الكرم العربى والسيد عبدالرحمن كثير الحفاوة بالضيف لا ينقطع عن تقديم الالطاف له حتى كانه يريدان يبقى ضيفه يأكل ويشرب ما دام فى ضيافته

وهو على عادة العرب لا يبتاع اللحم لطعام الضيف من الاسواق بل يأمر بالذبح له

الآثار

دعانا السيد عبد الرحمن لمشاهدة الاثار في تل دوير وهو مكان يبعد فى السيارة عن بيت جبرين ربع ساعة وقد كان فى هذا التل بلد يهودي فذهبنا معه فى سيارته الجديدة الفخمة حتي اتينا ذلك المكان فوجدنا هنالك مكانا للباحثين عن الآثار ولهم ميدان لسكناهم والعمال ويضعون فيها ما يكشفونه من الاثار وهم من الانكليز الا انهم صاروا يتكلمون العربية فاستقبلنا وكيل المدير ثم ذهب معنا الى التل فاراناً الحفر وما كشف عنه فاذا هي آثار مدينة ذات اسوار وفيها مدافن ثم عدنا الى بيت جبرين فذهب بنا السيد عبد الرحمن الى آثار هناك وهي قد فرشت بالفسيفساء المصورة العجيبة وهى من آثار الرومانيين من بعد المسيح عليه السلام بمائتي عام وهناك بعد نزولنا اراد السائق ان يدير السيارة فكانت حفرة لم يرها فنزلت فيها بعض عجلات السيارة ومالت السيارة على جناحها فارتفع الجانب الاخر ولولا عظمة السيارة وقوتها لتحطمت وقد كان مما اعجبنا ان السيد عبد الرحمن نادي في نفر من اهل البلد فاسرعوا ورفعوا السيارة حتى رجعت الى الخلف على ثقل السيارة وتمكن عجلتها من الحفرة ثم تغدينا واخذنا نتأهب للعودة واذا ببعض الضباط الانكليز والجاندرمة قد حلوا ضيوفا على السيد عبد الرحمن فتلقاهم بالاكرام ثم استأذنا منه فلم يأذن الا بعد عناء وقد شيعنا بمثل ما قابلنا به من الاكرام

رسالة قلقيلية

تأديب السمسار الثالث

اخبرتكم عن تأديب قلقيليه للسماسرة الخونة وما لاقوه من ضرب واهانة من شباب قلقيليه النابه

وفي هذا الاسبوع حضر للبلدة السمسار (علي الشحادة) فاحضره الشباب لساحة السوق (حيث توجوه) ففر هاربا وقيل لنا (ان السماسرة آلوا على انفسهم بعدم دخول قلقيليه)

ذكرى الشهداء

اضربت البلدة يوم السبت الموافق ٢٧ تشرين الاول وهو اليوم الذي سقط فيه شبابنا من بنادق السلطة العاسفة . فقد عطلت الحوانيت التجارية وسار الشباب بمظاهرات حماسية متجولين بشوارع البلدة ناقين على سياسة السلطة العاسفة .

ومترحمين على شهدائنا الابرار

الحاجة الى طبيب

قلقيليه بحاجة ماسة الى طبيب اسنان عربي ليمتنع الاهلون عن المعالجة عند اطباء اليهود فهل لاطبائنا الوطنيين ان يعيروا هذا البلد الكبير اهتمامهم

مشروع المجارى

باشرت ادارة النافعة بعمل مجارى فى البلد ولكنها - اي المجاري - لاتسد فراغا بالنسبة لحاجة الاهلين فهل للادارة زيادة وتعميم هذه الاقنية؟؟

شكر

آل هلال يشكرون من عزاهم في فقيدهم الحاج عبد الله عبد الحافظ من اهل البلد والبلاد الاخرى المجاورة على العادات العربية ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز

المسجد

في بيت جبرين مسجد ضيق رث قد تساقط الجص عن جدرانه وتداعى بعضها للسقوط وليس فيه محل للوضوء مع ان بيت جبرين بلد كبير وقد كان من قبل مقر القائمقام الا ان قلة عناية المجلس باصلاح المساجد قد عمت المدن والقرى

ليس في البلد مدرسة

مما يؤسف انه ليس فى البلد مدرسة للمعارف لان المعارف كلفت اهل البلاد باقامة بناء للمدرسة فابى اهل البلد وقد بلغنا ان الحكومة شددت على اهل البلد وانها ستبنى فيها مدرسة وستبنى فيها مدرسة صناعية زراعية وقد تبرع السيد عبد الرحمن العزي لها باربعين دنما فيها بئر ماء وهو كثير التبرع للمشاريع الخيرية في البلد

الصحية

يزور هذا البلد الدكتور عبد العال رئيس الصحية فى الخليل وقد طلب الى اهل البلد ان يبنوا لغرفتين ليقيم فيهما احد معاوني الصحية ويضع فيهما الادوية التي تصرف مجانا ولكن اهل البلد ابوا ثم تبرع بعض آل العزي بهذا البناء

هدية

لجمعية الهداية الاسلامية

حضرة الفاضل

تحية واكراما وبعد فقد وصلني كتاب من حضرة وكيل رئيس الخزينة الخاصة للمملكة العربية السعودية يشعر بانه ارسل لي في البريد صندوقين داخلهما اربعون مجلدا من مطبوعات جلالة الملك المعظم وذلك بناء على امر صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب المعظم برقم ٢٩٦ فى ٢٤-٥-٣٥٣ من مكتب سموه الخاص وصحبة الكتاب قائمة بمفردات المجلدات سارسل لكم صورتها حين وصول الكتب فامل نشر هذا الخبر الذى اصحبه تشكراتي الكثيرة لجلالة الملك وسمو نائبه المعظمين

ودمتم معتمد الهداية بنابلس

احسان نمر

حضرة نيافة اسقف لندن النبيل المحترم.

تحية واكراما . وبعد فقد نقلت صحفنا اليومية حملتكم الشريفة في اجتماع لجنة سباق الخيل وتجارة المسكرات السنوي فى لندن على تلطيخ ارض فلسطين المقدسة بالمسكرات لجمعيتنا التي اخذت على عاتقها محاربة المسكرات فى هذه البلاد المقدسة تشكركم شكرا جزيلا على حملتكم واهتمامكم بهذه الناحية الخطيرة من نواحي حياتنا المهددة بالمفاسد العديدة التى كانت متفرقة في انحاء العالم فجمعتها الهجرة الصهيونية في هذه البلاد المقدسة فسرت فى شعبنا العربى سريانا سريعا هدده بالانقراض كالهنود الحمر

على ان شر الشرور على شعبنا هى المسكرات التى تصنع فى معامل اليهود فى فلسطين وتنتشر مع شركة سبنى الانكليزية حيثما يحل البوليس البريطانى الفلسطينى والتي يرخص لها ببيع هذه السموم بلا قيد ولا شرط وقد تساهلت الحكومة والبلديات باعطاء الرخص لبيع المسكرات حتى سهل على الصبيان ادمانها فافسدت الاخلاق فسادا لم يسبق له مثيل

هذا وانا نأمل من نيافتكم التكرم باطلاع الشعب البريطانى النبيل على هذا الكتاب ليعلم بما حل في شعبنا العربي الفلسطيني - وهو جزء من العالم العربى الخالد في عهد الانتداب البريطاني الذي كنا نعتقد اننا نكون فى ظله اسعد الشعوب فاذا بنا اشقاها فقد انهارت اخلاقنا وفضائلنا وحقرقنا انهيارا سيسجله التاريخ العربي والعالمي خطيئة لاتمحى على الشعب البريطانى .

وختاما نأمل ان لاتنسوا شعبنا العربي الفلسطيني الشهيد ابدا لنشكركم دائما.

معتمد جمعية الهداية الاسلامية

احسان النمر

من يستحق هذا التخليد

أنشئت فى دورا مدرسة صناعية زراعية والاموال التي تقام بها هذه المدرسة جانب من اهل البلد وجانب من الحكومة وجانب من المجلس ولكن البلاطة التي وضعت في مدخل المدرسة قد نقش عليها اسم القائمقام السيد عبد الله كردوس فان كان ذلك لان الحكومة قد دفعت قسطا من كلفة هذه المدرسة فالواجب ان يذكر اسم المندوب السامي او حاكم المقاطعة على الاقل

ويقال ان القائمقام حينما جاء فضيلة الحاج امين للمدرسة امر ان تغطى تلك البلاطة حتي لا ترى

الحق ان القائمقام لا حق له بهذا التخليد والمعهود انه انما تخلد اسماء الملوك والامراء والهيئات اللهم الا اذا كان محسن انشاء مدرسة او مستشفى من ماله الخاص فيجوز ان تخلد اسمه عليها

جمعية الارشاد الاسلامية

وتجارة المسكرات

جاءتنا صورة هذا الكتاب

فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين المحترم

يا صاحب الفخامة

ان جمعية الارشاد الاسلامية بغزة قد اطلعت على النشرة الفلسطينية بعددها الصادر بتاريخ ١٤ - ٨ - ٣٤ رقم ٤٦٠ وملحقاوهو التقرير المرفوع لفخامتكم من قبل الدكتور هركنس مدير المصالح الصحية في فلسطين بخصوص تجارة وتعاطي المسكرات

كما اطلعت على كتب الجمعيات الاسلامية المرسلة لفخامتكم بتأييد تقرير الدكتور هركنس

فجمعية الارشاد الاسلامية تؤيد وتؤازر هذه الجمعيات مع تقرير الدكتور بطلبهم الحث بتحديد بيع المسكرات وتضم صوتها اليوم راجية من الحكومة التى تمثلونها ان تنظر باهتمام تام فتعمل على تحديد اضرار المسكرات في هذه البلاد الاسلامية التى تنص الشرائع السماوية على تحريمها فتكونوا بذلك قد ساعدتم على حفظ الامن العام في هذه البلاد خصوصا وان المشروبات الروحية هي السبب الوحيد في تعكير صفو الامن واقتراف المنكرات في بلاد اسلامية مقدسة كفلسطين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الارشاد

الاسلامية بغزة

حسين الشوا

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

قراءة القرآن في المحافل

وما نزل في شأن اهل الكتاب
قراءة سورة يوسف على النساء

هذه من مسائل تعرض لها بعض رجال الجمعيات الأسلامية في مصر وقال بتحريمها وقد استفتى عنها الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية العلماء وقد اجاب عليها سماحة الاستاذ السيد رشيد رضا صاحب المنار في مناره ورد فيها على القائل بتحريمها ردا بليغا فرأينا ان ننقل هذا الرد هنا لان هذه المسائل مما يتردد في نفوس كثير من المسلمين ونذكر ان بعض الناس وفيهم منسوبون الي العلم انكر على قاريء قراءة عشر من القرآن في حفل كان فيه بعض النصارى وفي العشر ايات مما نزل في شأنهم وهذا الجواب

١ منع قراءة القرآن في المحافل بشرطه

اما منع من لا يفهم معانيه من قراءته في المحافل فهو باطل محرم . وهو يقتضي منع اكثر المسلمين الحفاظ له وغيرهم من تلاوته فيها . وتخصيص تجويزها بالعلماء الذين يفهمون معانيه وقليل ما هم . ولا ندري ما الفرق بين المحافل وغيرها اذا كانت علة المنع عدم الفهم للمعاني فان كانت العلة استماعه للجمهور كتعليل منعه لقراءته في المذياع ، فما الفرق بين من يفهم المعاني ومن لا يفهمها؟

٢ ما نزل في شأن اهل الكتاب

واما ما نزل في شأن اهل الكتاب فكله حق وعدل محكم يجب اظهاره في كل وقت . حتي ما نزل في الاعداء المحاربين منهم . دع ما هو خاص بالذميين والمعاهدين . وقد قال تعالى فيهم « ليسوا سواء » واثنى على بعضهم بالحق ، ذم اكثرهم بحق . ولا يزال فيهم من هم اشد عداوة للمسلمين من سلفهم في عصر التنزيل وما يليه وكان اهل الذمة في الصدر الاول اشد محافظة على شروطها من اهل زماننا . وقد قال تعالى فينا وفيهم « ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله » الخ بل قال في المشركين الذين كانوا اشد عداوة للاسلام . من اهل الكتاب ولا سيما النصارى الذين كان فيهم من هم اقرب مودة للذين آمنوا (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) الخ فما الذي يريد هذا الاستاذ كتمانه من القرآن ان يسمعه او يقرأه اهل الكتاب وغيرهم وهو يعلم ما يقولون ويكتبون من الطعن بالكذب والبهتان على الله ورسوله وكتابه ودينه . وما يكيدون لرد اطفال المسلمين عنه الى دينهم . وان من يسميهم الذميين كالمعاهدين في هذا . ولا يراعي شروط الذمة والعهد احد منهم . فهل يجد في سفهاء قومه من لا يفضل اعلم قسوسهم وكتابهم في التنزه عن مثل هذا . ام يريد ان يقول انه شرع لنا نسخ بعض القرآن حتى في التلاوة لارضائهم . وهو يعلم ما قاله الله تعالى في الغاية التي لا يرضيهم دونها شيء ؟ والله اعلم منه بهم ؟ والقرآن لا ينسخ بالرأي . ولا يصح اطلاق القول بكتمانه لمصلحة راجحة فكيف يكتم بمثل هذا الوهم على [illegible] ان هذا الكتمان متعذر في هذا الزمان ولله الحمد

٣ سورة يوسف وسماع النساء لها

واما سورة يوسف عليه السلام فهي منقبة عظيمة له . وآيات بينة في اثبات عصمته . وافضل مثل عملي يقتدي به في العفة والصيانة يجب ان يهذب به النساء والرجال . فكل منهما يعلم بشعوره الطبيعي قوة سلطان الشهوة الجنسية على نفسه . ويسمع ويقرأ من اخبار الناس ولا سيما اهل هذا العصر في مثل هذا المصر ما في طغيانها على غيره من الفضائح والخيانات والجنايات . وتخريب البيوت واضاعة المال والعيال والدماء والشرف . افلا يكون افضل مثل للعفة والصيانة واحسن اسوة في الايمان والامانة ان يتلى على النساء المؤمنات والرجال المؤمنين وعلى غيرهم من الملحدين . قصة شاب كان اجمل الرجال صورة واكملهم بنية يخلو بامرأة ذات منصب وسلطان هي سيدة له وهو عبد لها . فيحملها الافتتان بجماله وكماله على ان تذل له نفسها . وتخون بعلها وتدوس شرفها . وتراوده عن نفسه . والمعهود في ادنى النساء واسفلهن تربية ومنزلة ان يكن مطلوبات لا طالبات ، فيسمعها من حكمته ويريها من كماله وعصمته ما هو افضل قدوة في الايمان بالله والاعتصام به . وفي حفظ امانة السيد الذي احسن مثواه وائتمنه على عرضه وشرفه ؛ فيقول لها (معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون) فتشعر بالذل والمهانة والتفريط بالشرف والصيانة وتحقير مقام السيادة والكرامة . فتهم بضربه او قتله . ويهم هو بالدفاع عن نفسه . ويكاد يبطش بها لولا ان رأى برهان ربه وعصمه من غشاء الشهوة [illegible] لضعف الارادة . ومن سوء ثورة القوة الغضبية التي تذهل صاحبها عن عاقبة الجريمة . ففر منها وهو الشجاع فرار الجبان . فكان كما قال الله تعالى « ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه » وهو المتبادر من التعبير اللغوي في هم الشخص بالشخص ؛ وبينته بالشواهد في الرد على من انكره ؛ وقلت انه المعهود بين البشر في مثل هذه الخلوة المذلة ؛ ولما نقرؤه في القصص والصحف في هذا العصر . والمناسب لقوله تعالى بعده « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين »

واني ما اخترت هذا المعنى لتبرئته عليه السلام مما ينافي العصمة . فان الهم من حديث النفس الذي لا يؤاخذ الله الناس به وان الهم بدفاع السوء كالهم بالمواقعة كلاهما [illegible] معصية الا انه في الاول دفاع عن النفس وقد عصمه الله منه . وان عصيان النفس فيما اشتدت الداعية الجنسية له ادل على العصمة . واحق بحسن الاسوة .

ولما انهتك والعياذ بالله الستر . وعرف ذلك الامر . خاض نساء المدينة في امرها ولجوا في عذلها . [illegible] فتريهن طلعة هذا المملوك الذي استعبد مالكه وسلب منه عقله وكرامته وشرفه . ولم يجزه على هذا كله بنظرة عطف . ولا بلمسة كف . « فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن . فلما رأينه اكبرنه . وقطعن ايديهن . وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم . قالت فذلكن الذي لمتنني فيه . ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين » فلما هددته بالسجن . وهو يعلم ان بيدها الامر والنهي (قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين) اي اكن من سفهاء الاحلام الذين يتبعون شهوتهم الحيوانية كالانعام . ولا يستطاع الهرب من كيد النساء وهو عظيم ولا ما يغري به وهو دونه من كيد الشيطان الرجيم الا بالاستعاذة بالله السميع العليم « واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم » وكل من استعاذ به تعالى مؤمنا مخلصا اعاذه . فكيف اذا كان من رسله وخيرة عباده ؛ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم [illegible]

وهكذا [illegible] يوسف وفتنة بجماله [illegible] في السجن [illegible] سنين ؛ وخرج منه [illegible] خالصا [illegible] صبره [illegible] جاءه الرسول [illegible] فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء)

[illegible] ملك مصر [illegible] الخروج من [illegible] رؤياه وكان يعلم انه مسجون [illegible] ولكنه احتاج اليه . فاشترط لاجابته ان يسأل النسوة اللاتي تواطأن مع مولاته [illegible] في وسطهن عيشة اللهو و [illegible] . هل آنسن منه صبوة اليهن [illegible] على ما كان من مراودتهن ؟ [illegible] ان يلمزنه او ان يغمزنه دفاعا عن انفسهن . وشهدن بانهن ما علمن عليه من سوء اي ادنى شيء . [illegible] نقص بسوءه . ولم يبق الا شهادة مولاته امرأة العزيز . فيم شهدت ؟ (قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق . انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين » اي قالت « الآن حصحص الحق » اي ظهر اجرد لا تشوبه شبهة لا تهمة كما تحص [illegible] الشعر وريش الطائر . وثبت واستقر من قولهم حصحص البعير اذا القى مباركه للاناخة . فالكلمة بمعناها ابلغ ما يعبر به عن المعنى المراد في هذا المقام . وانما كانت هذه الحصحصة باظهر من وقائع القصة الثانية وهي فرار يوسف منها (اولا) ومن كيد جماعة النسوة (ثانيا) ومن ايثاره عيشة السجن البائسة في خشونتها ومهانتها على عيشة القصور العالية في نعمتها وزينتها « ثالثا » ومن شهادة النسوة اللاتي تصبينه « رابعا » وقد علم من ذلك كله ان يوسف كان من فوق افق البشر في حسنه وجماله . ولا يقل عن الملائكة الكرام في عصمته وكماله وجلاله . فكانها تقول (انا راودته عن نفسه) مغلوبة على نفسي وفاقدة لعقلي وشرفي وحسبي « وانه لمن الصادقين » في قوله « هي راودتني عن نفسي »

ثم ذكر يوسف عليه السلام سبب امتناعه عن الخروج من السجن الى ان تبين لملك مصر وملئه مما اتهم به . فقال (ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين

وما ابريء نفسي ان النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم » اي ذلك الذي اشترطه للخروج من السجن ليعلم عزيز مصر اني لم اخنه في حال الغيبة عنه . اذ غلقت امرأته الابواب وقالت ماقالت وقلت ماقلت (وان الله لا يهدي كيد الخائنين) فيما يكيدون به للامناء الصادقين . بل يجعل العاقبة للمتقين وما ابريء نفسي مما هممت به من دفع ميل السيدة على عقله . لولا رأيت ما صرفني عنه من عصمة ربي . ولا من الميل الطبيعي الي الجمال وامرها الفطري بالاستمتاع . الا ما رحم ربي من الانفس فصرف عنها السوء والفحشاء بهداية الايمان . ان ربي غفور رحيم . فأسأله ان يغفر لي ما املكه من نزعات النفس وغرائز الطبع

***